" كفاءة أداء الوظائف التنفيذية وعلاقتها باتخاذ القرار لدي المعتمدين علي الهيروين والأصحاء"

الباحثة/إسراء محمد عادل حواش غلاب

لدرجة الماجستير في الآداب (تخصص علم النفس العصبي الإكلينيكي)

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي فحص أشكال الاضطرابات في كفاءة أداء الوظائف التنفيذية وعلاقتها باتخاذ القرار لدي عينة من المعتمدين علي الهيروين في مقابل الأصحاء ، وبلغت عينة الدراسة (٨٠) من الذكور، بواقع ٤٠ من الراشدين الأصحاء، و٤٠ من الراشدين المعتمدين على الهيروين، وتراوحت أعمار المعتمدين على الهيروين ما بين (٢١-٤٥) سنة، وبلغ متوسط اعمارهم (٣٣) بإنحراف معياري ٦ ، وتراوحت اعمار الأصحاء مابين (٢٠-٤٠) وبلغ متوسط أعمارهم (٢٩,٢) بإنحراف معياري ٥,٢، كما تم مراعاة إحداث التكافؤ بين المجموعات في العمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي. وتم استخدام بطارية الوظائف التنفيذية لديليس – كابلان ، واستخبار أساليب اتخاذ القرار ليان لينكين وروبرت دي روبيس .وقد كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع متوسط الأصحاء على كل الوظائف التنفيذية ، كذلك ارتفاع متوسط الأصحاء على كل من أبعاد اتخاذ القرار التالية: اتخاذ القرار الحذر، والواثق، والمحترم ، بينما يرتفع متوسط المعتمدين على الهيروين على كل من أبعاد اتخاذ القرار التالية : اتخاذ القرار المتجنب، والمعتمد، و القلق، و الاندفاعي، و البديهي، و المتردد ، كما أوضحت الدراسة وجود ارتباط دال احصائيا بين بعض الوظائف التنفيذية وبعضها بعضًا لدى الراشدين المعتمدين على الهيروين، وأيضا وجود ارتباطات دالة احصائيًا بين بعض الوظائف التنفيذية والقدرة على اتخاذ القرار لدى الراشدين المعتمدين على الهيروين، وتبين أيضا أنه يمكن التنبؤ بالقدرة علي اتخاذ القرار من خلال بعض الوظائف التنفيذية ، وأخيرا ، أوضحت وجود فروق دالة احصائياً بين المعتمدين على الهيروين والأصحاء في الوظائف التنفيذية والقدرة علي اتخاذ القرار لصالح الأصحاء .

الكلمات المفتاحية : الوظائف التنفيذية ، اتخاذ القرار ، الهيروين.

أولا :مقدمة

تهدف الدراسة الحالية إلي فحص أشكال الاضطرابات في كفاءة أداء الوظائف التنفيذية وعلاقتها باتخاذ القرار لدي مدمني الهيروين في مقابل الأصحاء.

ويندرج هذا الموضوع ضمن تطبيقات علم النفس العصبي في مجال العمل الإكلينيكي .وتكمن أهمية الدراسة في تناولها لموضوع هام حيث تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات[1] وإدمانها واحدة من المشكلات التي كان للعلم والهيئات العلمية والعلماء نصيب بارز في التعامل معها من كافة النواحي .وذلك لأنها من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر تأثيرا بالغا علي المجتمع وأفراده علي حد سواء ، وذلك لما لها من مترتبات اقتصادية وبشرية متزايدة . وقد جاءت نتائج دراسات متزايدة ومتعددة وفي أماكن مختلفة من العالم لتؤكد تفاقم وخطورة هذه المشكلة (جمعة سيد يوسف ،٢٠٠٣).

ويمكن تحديد مبررات إجراء الدراسة الراهنة فيما يلى :

- خطورة إدمان الهيروين والاعتماد عليه ؛ حيث مايترتب علي إدمانه من آثار تؤدي إلي موت الخلايا العصبية .
- إنتشار إدمان الهيروين ، وتزايد معدلاته .
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة لدى عينة الهيروين ، وأيضا ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الوظائف التنفيذية واتخاذ القرار لدي المعتمدين علي الهيروين.
- كذلك لم تحسم الدراسات أي الوظائف التنفيذية هي التي تتدخل في اتخاذ القرار.

كما تتضح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الراهنة فيما يلي :

١ – إستكشاف العلاقة بين اضطراب الوظائف التنفيذية واتخاذ القرار .

٢– الإجابة عن تساؤل هل يؤثر الاعتماد علي الهيروين في تدهور كفاءة أداء الوظائف التنفيذية والقدرة علي اتخاذ القرار؟

[1] Drug Addiction

٣- إمكانية إسهام نتائج الدراسة الراهنة فى تقديم أساس لبرنامج علمي يهدف الى الكشف عن كل جوانب هذه الظاهرة في علاقتها بالاضطرابات المعرفية.

٤- حسم التعارض بين نتائج الدراسات السابقة .

٥-تحديد الوظائف التنفيذية المضمنة في عملية اتخاذ القرار .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

مما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١ – هل توجد علاقة بين اضطراب الوظائف التنفيذية واتخاذ القرار لدى المعتمدين علي الهيروين الراشدين ؟

٢ – وهل توجد علاقة بين اضطراب الوظائف التنفيذية واتخاذ القرار لدى الأصحاء ؟

٣ – وهل يمكن التنبؤ من اضطراب الوظائف التنفيذية بضعف اتخاذ القرار لدي المعتمدين علي الهيروين ؟

٤- وهل يمكن التنبؤ من اضطراب الوظائف التنفيذية بالتنبؤ بالقدرة علي اتخاذ القرار لدى الأصحاء؟

٥- وهل توجد فروق بين الراشدين المعتمدين عليالهيروين والأصحاء فى الوظائف التنفيذية ؟

٦- وهل توجد فروق بين المعتمدين علي الهيروين والأصحاء في اتخاذ القرار؟

مفاهيم الدراسة والأطر النظرية المفسرة لها .

أولا مفهوم الوظائف التنفيذية

يعتبر مفهوم الوظيفة التنفيذية من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجالي علم النفس العصبي وعلم النفس المعرفي ، حيث بزغ المفهوم في فترة الستينيات من القرن العشرين ليصف مجموعة من القدرات المعرفية مثل :الحكم ، والمرونة العقلية ،والإبداع ،والقدرة علي اتخاذ القرار والوعي بالذات ، والتخطيط ،وهي القدرات التي ارتبطت عبر الدراسات النفسية العصبية المختلفة بوظائف الفصين الأماميين (أميمة محمد أنور ، ٢٠٠٦) .

وأفضل شرح وتوضيح للوظائف التنفيذية يكون من خلال تشبيهها بدور مخرج الأوركسترا فهو يدير ،ويخرج ،ويوجه ،وينظم عمل كل فرد في الأوركسترا . فهو يقوم

بتوجيه وتعليم كل موسيقي فيعرف متي يبدأ العزف وكيف يبطئه وكيف يرفع الصوت ومتي يتوقف عن العزف ؛ فبدون المخرج لن تصبح الموسيقي بهذه العزوبة والصوت بهذا الجمال(low, 2009).

هذا و تعرف الوظائف التنفيذية في إطار "علم النفس العصبي "بأنها العمليات المضمنة في بعض المهام التي يفشل المرضي بأعطاب الفصوص الأمامية عن أدائها بشكل جيد. وهي المهام التي تتطلب قدرات معرفية مختلفة كالقدرة علي مراقبة وضبط الانتباه ،والإبقاء علي المعلومات وثيقة الصلة بالمهمة بالذاكرة العاملة ،وكذا القدرة علي إعداد خطط لتحقيق الأهداف وتكوين نماذج عقلية [٢]،ثم القدرة علي تعديل هذه النماذج تبعا للتغيرات التي تطرأ علي الأهداف . بينما تعرف العمليات التنفيذية في إطار علم النفس المعرفي بوصفها جزء من المعرفة يجب أن يحدث منطقيا بعد الإدراك ولكن قبل صدور الفعل ،حيث يرتبط المفهوم بفكرة نسق المعالجة المركزية [٣]محدودة القدرة [٤]ومن ثم تختلف العمليات التنفيذية عن قدرات معرفية أخري كالإحساس ،والإدراك ،واللغة ،والتذكر ،ويتداخل مع قدرات كالانتباه والاستدلال وحل المشكلات (أميمة محمد أنور ، ٢٠٠٦ : ٣٣) .

الأطر النظرية المفسرة للوظائف التنفيذية :

نظرية لوريا للأنظمة (:1973) Luria

وفقا للوريا يتكون الدماغ البشري من ثلاث وحدات وظيفية أساسية والتي ترتبط بشكل متفاعل فيما بينها ، وهي كالآتي :

١- تقع أول وحدة في جذع المخ وهي مسئولة عن التنظيم والحفاظ علي استثارة القشرة .

٢- الوحدة الثانية هي المسئولة عن ترميز ومعالجة وتخزين المعلومات وتشمل الفص الصدغي والجداري والقفوي .

[2]Mental Models
[3]Central Processing System
[4]Limited – capacity

٣- الوحدة الوظيفية الثالثة تقع في المنطقة الأمامية من الدماغ (وهي الفص الجبهي) وتشمل وظائفها البرمجة والتنظيم والتحقق من السلوك البشري . في هذه الوحدة ، تعتبر القشرة قبل الجبهية –والتي اعتبرها لوريا من قبل بنية فوقية – مسئولة عن تنظيم أو التحكم في النشاط الذهني والسلوك .

وأشار لوريا إلي أن تلف الفصوص الجبهية و–خاصة القشرة قبل الجبهية – من المتوقع أن تؤدي إلي تعطيل السلوكيات المعقدة و تعطيل قدرة الفرد علي التحقق أو تنظيم سلوكه . ونتيجة لذلك ، يمكن ان تؤدي إلي إزاحة هذه السلوكيات المعقدة واستبدالها بسلوكيات أكثر نمطية والذي يكون غير منطقي ، ولاصلة له بالموضوع ، وغير ملائم . (احمد حنفي ، ٢٠١٣).

ثانيا تعريف اتخاذ القرار

تعريف القرار

يشتق مصطلح القرار من الأصل اللاتيني cut off بمعني البت النهائي والإرادة المحددة لصانع القرار بشأن ما يجب وما لا يجب فعله ،للوصول إلي نتيجة محددة ونهائية.والقرار هو اختيار أو تصرف معين يتم التوصل إليه بعد دراسة مستفيضة للموقف أو المشكلة محل البحث (عبد اللطيف خليفة ،٢٠٠٥ : ٢٦٩).

ويعرف القرار بأنه عملية المفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة واختيار أكثر هذه الحلول صلاحية لتحقيق الهدف من حل المشكلة ، كما يعرف بأنه فعل يختاره الفرد بوصفهأنسب وسيلة متاحة لإنجاز الهدف أو الأهداف التي يبتغيها من حل المشكلة التي تشغله.ويري بعض العلماء أن القرار عبارة عن عملية إختيار لأحد بدائل التصرف المطروحة في موقف معين لتحقيق اهداف محددة ، وأن أساس اتخاذ القرار هو وجود البدائل . فوجود البدائل يخلق مشكلة يتطلب حلها اختيار أحد البدائل المطروحة. وهو اختيار بديل للسلوك أو التصرف من جملة بدائل متاحة بعضها أفضل من غيره استنادا إلي معايير معينة . وهو اختيار طريق أو منهج من بين عدة طرق أو مناهج يمكن سلوكها لتحقيق الهدف .كما يمكن تعريفه بأنه عملية اختيار خيار من بين خيارات عديدة لانجاز عمل ما أو لتحقيق هدف

معين ،أو لحل مشكلة ما (هادي مشعان ربيع ،٢٠٠٨ : ١٧٤) .وهو الأختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين (مجدي عبد الكريم حبيب ،٢٠٠٧ :٢٧٥) .

الأطر النظرية المفسرة لصنع القرار :

أولا: النماذج الوصفية :

نموذج تيدمان ، وهار :

وهو ينص علي أن عملية اتخاذ القرار تنقسم إلي مرحلتين : التوقع ،ومرحلة التطبيق – التوفيق.

وتنقسم مرحلة التوقع إلي أربع مراحل فرعية :

أ- مرحلة الاستكشاف التي يتم فيها تحديد معني كل بديل والأثار المرتبطة به ، والتمييز بين مختلف البدائل.

ب – مرحلة التبلور :ويتم فيها تقييم البدائل المتاحة في ضوء الآثار الايجابية والسلبية والحاجة إلي بديل.

جـ – مرحلة الاختيار : ويتم فيها اختيار احد البدائل المتاحة والمجالات المرتبطة به في ضوء تقويم البدائل المتاحة والمجالات المرتبطة به .

د – مرحلة التوضيح : وهي مرحلة تتوسط الاختيار ومرحلة الإقدام علي العمل (مجدي عبد الكريم حبيب ، ١٩٩٧ :١١٤).

ثانيا النظريات المعيارية :

نظرية توقع المنفعة الذاتية

قدمها فون نيومان ومورجنستيرن عام ١٩٧٤ حيث أشارا إلي أن الفرد قبل أن يتخذ قراره بشأن موقف ما يرتكز في البداية علي التمييز بين البدائل المتاحة لهذا القرار بناءا علي المنفعة المتوقعة ،ومن ثم يتجه إلي اختيار البديل الذي يتميز بأعلي منفعة متوقعة (شنو قاسم محمد ،٢٠١٥ :٥٧) .وتعد نظرية توقع المنفعة الذاتية نموذجا من السلوك العقلاني ،طوره علماء الاقتصاد والرياضيات ،ويفترض بأن التوصل للقرارات لابد أن يكون عن طريق جمع عدة مجموعات لبدائل المنفعة والمرجحة وفقا لاحتمال حدوثها وتعرف نظرية توقع المنفعة الذاتية بالنظرية المعيارية أو الإلزامية ،وتشترط مجموعة من القوانين لعملية صنع

القرار ،والتي تجمع بين المعتقدات (كاحتمالات) وبين الأولويات (كفوائد) ،أي أن صانع القرار يعمل علي إشراك مجموعة من الاولويات من المحصلة والاحتمالات والفوائد التي تمكنه من صنع قرارات معقولة (نجلاء اليوسف ،٢٠١٤). وبناءا علي هذه النظرية فإن متخذ القرار سوف يختار البديل الذي يعظم قيمة المنفعة الذاتية(لطفي عبد الباسط ابراهيم ،٢٠٠٧) .

ثالثا: تعريف الاعتماد

يعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية[٥] ،الاعتماد علي مادة مخدرة علي أنه نمط لا تكيفي من استخدام هذه المادة يؤدي إلي اختلال أو كرب ذي دلالة اكلينيكية كما ينعكس في ثلاثة مظاهر (أو أكثر) مما يلي تحدث في أي وقت خلال فترة الإثني عشر شهرا الاخيرة ،وهي :

- **التحمل**[٦] :وهو الاحتياج إلي زيادة كميات المادة بدرجات ملحوظة للوصول إلي التأثير المرغوب او هو تناقص التأثير بدرجة ملحوظة عند الاستمرار في استخدام الكمية نفسها من المادة .

- **الانسحاب**[٧] :ويتمثل في زملة الانسحاب المميزة بالنسبة للمادة ،كما يتمثل في أخذ المادة نفسها أو(مادة وثيقة الصلة بها) لإزالة أو تجنب أعراض الانسحاب .

- غالبا ما يتناول الشخص المادة المخدرة بكميات أكبر ،أو لفترات أطول مما كان يعتزم (ضياء الدين حسني ،٢٠١٠ : ٣١) .

[5]Diagnostic and statistical Manual Of Mental Disorders (DSM-IV-R)
[6] Tolerance
[7] Withdrawal

المناحي المفسرة للاعتماد علي المخدرات :

الإدمان من منظور معرفي :

النظرية المعرفية [8]تفسر الإدمان علي العقاقير بناء علي العمليات المعرفية الإدراكية ،فالإدمان أحد الأساليب السلوكية اللاتكيفية المرضية ،وقد اكتسب المدمن تلك الأساليب بناء علي البيئة الفكرية المعرفية لديه

ويري بيك أن "حدوث الإدمان يرجع إلي نظام من الاعتقادات الإدمانية [9]وتكون هذه الاعتقادات الخاطئة نسقا من التفكير يسيطر علي المدمن، فيري أن احتياجه للمخدر يحدث قدرا من التوازن النفسي والانفعالي ،وأن أداءه الاجتماعي والوظيفي يتحسن بتعاطي المخدر ،بالإضافة إلي قدرة المخدر علي التغلب علي المشاعر المزعجة (عبد الله عمر ،٢٠٠٨ : ٨٨٥).

الهيروين والوظائف التنفيذية :

وقد أوضح واينشتاين وشافر(١٩٩٣)Weinstein and Shafferأن ادمان المخدرات قد يؤدي إلي اضطراب نفسي عصبي في سبع مجالات وهي : نقص التلقائية ، وصعوبة التحويل العقلي أو/ و السلوكي ،و صعوبة في مواصلة الانتباه ، والاندفاعية ، وضعف الوعي الاجتماعي ،وضعف الإدراك ، واضطراب التفكير التجريدي ، هذه المجالات السبعة من العجز هي في الواقع تمثل العجز في الوظائف التنفيذية االجبهية، والتي يمكن إعادة تصنيفها إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي: (١) الانتباه، (٢) السيطرة على الانفعالات، و (٣) المرونة العقلية والتفكير المجرد.

وفقا لنموذج واينشتاين وشافر ، تناولت دراسة مجموعة من الباحثين (٢٠٠١) تأثير إدمان الهيروين على الوظائف التنفيذية الجبهية في هذه المجالات الثلاثة من الوظائف المعرفية. وأوضحت أن الهيروين، لكونه مسكنا قويا ومهدئا قادرا على الوصول للدماغ أسرع ، قد يؤدي إلى مضاعفات كبيرة في الانتباه والسيطرة على الانفعالات، و / أو المرونة العقلية والتفكير المجرد (Pau, Lee and Chan ,2002).

[8]Cognitive Theory
[9]Addictive beliefs

الدراسات السابقة .

سوف يتم الإقتصار فى عرض الدراسات السابقة على الدر اسات الأكثر ارتباطاً بمتغيرات الدراسة فقط ، وسيتم عرضها وفقاً للتسلسل الزمنى لها ، على أن يتم إثراء جزء الدراسات السابقة فى الرسالة ، وسيتم عرضها كالتالى :

قام ميساير وآخرون (**2012**)**Missier et al.,** بدراسة تهدف إلي دراسة دور ثلاثة مكونات من الوظائف التنفيذية :القدرة علي التحويل ، والتحديث ، والكف في مجموعة من مهام اتخاذ القرار . تكونت العينة من ٢١٣ مشاركا (٤١ ذكر ،و ١٧٢ من الإناث) . أوضحت النتائج أن هناك ارتباطا موجبا بين الأداء علي مختلف مهام اتخاذ القرار ومكونات الوظائف التنفيذية،كما أوضحت أن مختلف جوانب اتخاذ القرار تتضمن في مكونات الوظائف التنفيذية ، لكن ليست جميعها .

كما أجري وانج وآخرون (**2011**)**Wang et al.,**دراسة كان هدفها معرفة آثار المخدرات علي عجز اتخاذ القرار وعلي زيادة الرغبة لدي مدمني الهيروين في أوقات مختلفة من التوقف عن التعاطي: شهرا، وثلاثة أشهر ،و واثنا عشر شهرا، وأربعة وعشرون شهرا . تكونت العينة من ٧٥ مشاركا من الذكور تعرضوا لمدة ٥ دقائق لمنبهات طبيعية و منبهات ذات علاقة بالمخدرات وتم تقييم أدائهم علي اتخاذ القرار ، و الرغبة ، وضغط الدم ، ومعدل ضربات القلب ، والحالة المزاجية قبل وبعد التعرض .وتم استخدام اختبار مهمة أيوا للقمار في تقييم القدرة علي اتخاذ القرار لدي مدمني الهيروين. تزيد المخدرات من اتخاذ القرارالمندفع والخطر،كما تزيد من الرغبة ومعدل ضربات القلب وضغط الدم لدي مدمني الهيروين في كل أوقات التوقف عن التعاطي .

هذا وقد أجري كريستيان وآخرون (**2013**)**Cristian et al.,**دراسةهدفت إلي معرفة الدور الفوري / التأجيل للمكافأة أوالعقاب ، والوظائف التنفيذية ،و الاندفاعية والمعرفة الصريحة فيما يتعلق باتخاذ القرار علي مهمة أيوا للقمار (IGT–ABCD) والبديل (IGT– EFGH). تكونت العينة من ١٣١ مريضا(١١٧ ذكور ،١٤إناث) مشخصين بالقمار المرضي باستخدام الوظائف التنفيذية ومهام اتخاذ القرار و مقاييس التقرير الذاتي للاندفاعية

والمعرفة الصريحة . وكان متوسط أعمارهم ٣٧ سنة. وأظهرت النتائج ارتباط اتخاذ القرارات الخطرة مع الوظائف التنفيذية .

ومن خلال الطرح السابق يمكننا صياغة فروض الدراسة كالتالى :

فروض الدراسة .

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الوظائف التنفيذية واتخاذ القرار لدى المعتمدين علي الهيروين الراشدين.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الوظائف التنفيذية واتخاذ القرار لدى الأصحاء .

٣- يمكن التنبؤ من اضطراب الوظائف التنفيذية بضعف اتخاذ القرار لدى المعتمدين علي الهيروين الراشدين.

٤- يمكن التنبؤ من اضطراب الوظائف التنفيذية بضعف القدرة علي اتخاذ القرار لدي الأصحاء .

٥- متوسطات المعتمدين علي الهيروين الراشدين في الأداء علي اختبارات الوظائف التنفيذية واتخاذ القرار كل منها علي حدة أقل جوهريا من متوسطات الأصحاء

منهج الدراسة واجراءاتها .

أولاً : منهج الدراسة .

اتبعت الدراسة الراهنة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن؛ وذلك لأن تناول المتغيرات الراهنة يعتمد على الوصف والتصنيف ولا يمكننا التحكم العمدى فيها ، كما أنه لا يمكن ضبط كل المتغيرات الدخيلة التى قد تؤثر على نتائج الدراسة ، كما أننا لا نستطيع تطبيق العشوائية الكاملة فى الإجراءات .كما تم فحص العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة وبعضها بعضا وحجم الفروق بين مجموعات الدراسة.

ثانياً التصميم البحثى .

هو التصميم الإرتباطى المقارن ؛ حيث تقوم الباحثة بدراسة العلاقات الارتباطية بين اضطراب الوظائف التنفيذية واتخاذ القرار لدي مدمني الهيروين مقارنة بالأصحاء، ولا

نقوم برصد علاقة سببية .وقمنا برصد الفروق بين مجموعتي الحالة والمقارنة لتوفير معايير تشخيصية للأداء علي الاختبارات النفسية.

ثالثاً عينة الدراسة .

تم إجراء الدراسة الراهنة على عينة من مدمني الهيروين و الأصحاء والذين تتراوح أعمارهم بين (٢٠ إلي٤٥) سنة من الذكور ، وسيتم اختيار عينة الدراسة من بعض المستشفيات ،على أن يراعى اختيار عينة الدراسة وفقا لمعايير الدليل التشخيصي الخامس DSM-5 للتعاطي ، وعدم المعاناة من إصابات الدماغ أو الاضطربات العصبية و ألا يكون لديهم تاريخ من الأمراض الجسمية و /أو أمراض نفسية لها تأثير علي الوظائف المعرفية وفقا لسجلاتهم الطبية وعلي الأقل الامتناع عن تعاطي أي مادة مخدرة لمدة شهرين علي الأقل قبل الفحص حتييمكن استبعاد أعراض الانسحاب أو التغييرات في وظائف الدماغ المرتبطة بالتأثيرات الحادة أو قصيرة المدي للتعاطي ، كما سيتم مراعاة التكافؤ بين مدمني الهيروين والأصحاء فى بعض الخصائص الديموجرافية .

رابعاً : الأدوات .

اعتمدت الدراسة الحالية علي استخدام بطارية تقييم الوظائف التنفيذية وهي من تأليف " ديليس ، وكابلان ، وكرامر" Delis, Kaplan & Kramer (2001) ، و ترجمة وإعداد محمود علاء الدين، وإشراف ومراجعة محمد نجيب الصبوة . و **استخبار أساليب اتخاذ القرار**:(تأليف : يان لينكين و روبرت دي روبيس (Robert J. DeRubeis & 2010) Yan Leykin) وترجمة : رانيا محمد الفار .

خامساً الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة حزمة من البرامج الإحصائية الخاصة بالعلوم الاجتماعية ، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية لتحليل نتائج الدراسة والتحقق من فروضها ، وهي:

١- معامل ارتباط بيرسون البسيط .
٢- المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية والإحصاءات الوصفية الأخري.
٣- اختبار" ت "لدلالة الفروق بين المجموعات غير المرتبطة.
٤- تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي.

سادسا : النتائج :

وقد تحققت جميع فروض الدراسة ووجد معلاملات ارتباطية تراوحت بين المرتفع والمنخفض بين الوظائف التنفيذية وبعضها بعضا وبين القدرة علي اتخاذ القرار لدي الراشدين المعتمدين علي الهيروين والأصحاء ، وايضا وجد اسهام للوظائف التنفيذية في التنبؤ بالقدرة علي اتخاذ القرار لدي الراشدين المعتمدين علي الهيروين ، كما وجدت متوسطات الأداء علي اختبارات الوظائف التنفيذية واختبار اتخاذ القرار أقل جوهريا لدي المعتمدين علي الهيروين عنها لدي متوسطات الأصحاء .

قائمة المراجع

أولا :المراجع باللغة العربية.

أحمد حنفي رضوان (٢٠١٣) . العلاقة بين سمات النمط الفصامي وبعض الوظائف التنفيذية مع إشارة خاصة إلي الفروق بين الجنسين. **رسالة ماجستير**(غير منشورة) ، كلية الآداب ،جامعة القاهرة .

أميمة محمد انور (٢٠٠٦) .بعض المؤشرات النفسية العصبية المرتبطة بالاستهداف لتعاطي المواد النفسية. **رسالة ماجستير**(غير منشورة) ،كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

ضياء الدين عادل محمد حسني (٢٠١٠) .الفروق بين المعتمدين علي الكحوليات والمعتمدين علي الامفيتامينات وبين الأسوياء في الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الصحية السلبية.**رسالة ماجستير**(غير منشورة)، كلية الأداب ، جامعة القاهرة .

عبد الله عمر الجوهي (٢٠٠٨) .**أثر برنامج للعلاج المعرفي السلوكي في علاج عينة من مدمني الهيروين** :دراسات عربية في علم النفس ،٧(٤) ، ٨٨١- ٩٣٤

عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦).**مهارات اتخاذ القرار**.في محمد حمدي إبراهيم وعبد الحليم السيد ومحمد مهران رشوان (محررين)،**التفكير العلمي :الأسس والمهارات** (ص ص ٢٤١- ٢٧١) .القاهرة :جامعة القاهرة

مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧) .**دراسات حديثة في تنمية مهارات صنع القرار** ،مجلة علم النفس ، السنة الخامسة عشر ،(٦٠)، ٢٧٥-٢٧٨

مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٧). **سيكولوجية صنع القرار** ، القاهرة : مكتبة دار النهضة المصرية

جمعة سيد يوسف (٢٠٠٣). **الوقاية من تعاطي المخدرات** . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر .

لطفي عبد الباسط إبراهيم (٢٠٠٧) .**الأداء المعرفي والذكاء الاصطناعي**. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

نجلاء عبد الحميد عبد الرحمن اليوسف (٢٠١٤). المخططات المعرفية السلبية في علاقتها بصنع القرار والقدرة علي حل المشكلات لدي مرضي الوسواس القهري والأسوياء الكويتيين. **رسالة دكتوراه**(غير منشورة) ،كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

هادي مشعان ربيع (٢٠٠٨). **علم النفس الإداري** . الأردن : مكتبة المجتمع العربي

ثانيا : مراجع باللغة الإنجليزية.

References

Pau C., Lee T., and Chan S. (2002) .The impact of heroin on frontal executive functions.**Archives of Clinical Neuropsychology**, 17 : 663–670

Ochoa Cristian, Eva M. MoyaÁlvarez, Penelo Eva, Neus Aymami M., Mónica Gómez-Peña, MSc, Fernando Fernández-Aranda, Roser Granero, Julio Vallejo-Ruiloba, José Manuel Menchón, Natalia S. Lawrence,Susana Jiménez-Murcia,.(2013). Decision-Making Deficits in Pathological Gambling: The Role of Executive Functions, Explicit Knowledge and Impulsivity in Relation to Decisions Made Under Ambiguity and Risk. **The American Journal on Addictions**, 22: 492–499

Missier Fabio Del, Ma¨ ntyla Timo ¨, Bruine de Bruin Wa¨ ndi.(2012). Decisionmaking Competence, Executive Functioning, and General Cognitive Abilities**. Journal of Behavioral Decision Making**. 25: 331–351

Low K. (2009**).** What are executive functions? **About.com Guide.**

Wang, X.; Li, B.; Zhou, X.; Liao, Y.; Tang, J.; Liu, T.; Hu, D.; and Hao, W. (2011).Changes in brain gray matter in abstinent heroin addicts. **Drug and Alcohol Dependence**,126(3): 304–308

Efficacy Of Executive Functions And Decision Making Among Heroin Dependents And Healthy Individuals"

Abstract

This study aims to examine the efficacy of executive functions and Its relationship to decision-making in a sample of heroin dependents in comparison with healthy individuals and the sample of the study consists of (80) of males, 40 healthy adults and 40 adults dependent on heroin, age on the heroin dependents between (21-45) years, and the average age (33) and standard deviation 6 and age ranged between healthy (20-40) and the average age (29,2) and standard deviation 5.2, The equality of groups in age and socio-economic level was also taken into consideration . The results of the study revealed that the healthy average of all executive functions was high, as well as the healthy average height on each of the following decision-making dimensions: vigilant, confident and respected ,While the average of heroin dependents are on the following decision-making dimensions: avoidant, dependent, anxious, spontaneous ,intuitive and brooding. The study also showed a statistically significant correlation between some executive functions, And also found statistically significant associations between some executive functions and the decision-making capacity of adults dependent on heroin. It also found that decision-making ability can be predicted through some executive functions. Finally,there were statistically significant differences between those dependent on heroin and healthy In executive functions and the ability to make decisions for healthy people.

Keywords : Executive functions , Decision making , Heroin